

المصدر : الرياض

التاريخ : 14-09-2007 العدد : 14326

الصفحات : 23 المسلسل : 179

كافة الدوائر الحكومية بالعاصمة المقدسة تعمل على خدمة ضيوف الرحمن

أكثر من ثمانية آلاف مسجد وعشرة آلاف رجل أمن خدمة للمعتبرين الجهد منضبة على خدمة المعتنقين ومداراة الظواهر السلبية

مكة المكرمة - تركي السويري:

بدأت الدوائر الحكومية ذات العلاقة في خدمة الزوار والمعتنقين بالعاصمة المقدسة في تنفيذ الخطط الكفيلة لتقديم خدمات متميزة لقاصدي بيت الله الحرام خلال الشهر الفضيل لمرتادي بيت الله العتيق ومن المتوقع أن يزيد عدد المعننين بتنفيذ هذه الخطة على ١٠ آلاف رجل أمن وموظف وذلك بمتابعة وتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة.

وأوضح عدد من المسؤولين أنه يتم العمل بجد وإخلاص. ففي البداية أوضح الدكتور - محمد الخزيم نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام أن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام بدأت في تنفيذ خطتها وتركزت تلك الخطة على توفير الخدمات اللازمة لمرتادي المسجد الحرام وتكثيف برامج الوعظ والأرشاد للزوار والمعتنقين للرد على أسئلتهم واستفساراتهم المتعلقة بأداء الشعيرة ومن خلال حلقات الدروس التي يلقونها عدد من المشايخ والعلماء وتهيئة ساحات الحرم المكي الشريف والسطوح للمصلين لأداء صلاة العشاء والتراويح في جو روحاني دون عناء أو مشقة وكذلك توفير الإرادات الكافية ماء زمزم والعربات التي تستخدم لنقل المعاقين وتهيئة الفرش ومداخل المسجد الحرام كما حرصت الرئاسة في خطتها على الاستفادة من المشروعات الجيدة التي تم تنفيذها بالمسجد الحرام وساحاته بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله

ففيما أكد المدير العام لفرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمنطقة مكة المكرمة الدكتور - عبدالرحمن بن سعيد الحازمي أنه تم توفير ما يحتاجه المساجد من فرش ومصاحف (طباعة مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة) حيث يتم توزيعها خلال شهر الصوم بالكميات اللازمة على الإدارات والمخاضات والمراكز الأخرى التي تقوم بدورها بتوزيعها على المساجد والجوامع التابعة للفرع والتي يبلغ عددها (٨٦٩٧) كما تم توفير الأعداد المناسبة من حافلة كتاب الله وذلك بالتعاون مع الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة مكة المكرمة لإمامة الناس في

يستغلون هذه المناسبة للمقاييم ببعض هذه الظواهر مثل التمثيل وغيره داخل المسجد الحرام لإلقاء القبض عليهم وكذلك المحافظة على الأطفال التأهين عن نويهم حتى يتم تسليمهم لهم والمحافظة على المقادير الموجودة داخل المسجد الحرام أو ساحاته التي يجدها رجال القوة أو تسلم لهم حتى يتم تسليمها لأصحابها وكذلك المشاركة في تنظيم عملية الطواف والسعي.

وقال مدير الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة العقيد - جميل أربعين
لقد أعدت إدارة الدفاع المدني خطة شاملة تركز على تكثيف فرق السلامة خاصة في المنطقة المركزية للتأكد من توفر وسائل السلامة في كافة الفنادق والدور السكنية إضافة إلى دعم مراكز الدفاع المدني بالمنطقة المركزية للتعامل مع أي طارئ.

وأوضح مدير إدارة مرور العاصمة المقدسة العقيد - أحمد بن ناشي أن خطة المرور تم إعدادها وترتكز على تكثيف رجال المرور في الميدان في كافة الشوارع والطرق خاصة المنطقة المركزية والطرق المؤدية إليها لضمان انسيابية الحركة المرورية ويشارك فيها في تنفيذها ٦٤ ضابطاً و ٢١٠٠ فرد مدعمن بأكثر من ٢٠٠ دراجة نارية و ٣١٤ سيارة مرور و ٦ وشبكات حيث تم توزيعها على كافة مناطق مكة المكرمة ومدخلها لتعمل ٢٤ ساعة بنظام الوردية من خلال ٤ وردية تعمل كل وردية بمعدل ست ساعات، كما تم تخصيص مواقف لسيارات المتعزبين بمدخل مكة المكرمة وتم تزويدها بكافة الخدمات والحراسات ووسائل النقل كما تم تخصيص مسار للمشاة من نقطة (أبوغلام) بحي الخلق إلى الحرم المكي الشريف على مدار الساعة وذلك باستقطاع جزء من الشارع لسير المشاة من طلعة الفلق حتى باب العمرة وذلك بهدف فصل حركة سير السيارات عن المشاة.

كما تشتغل الخطة على نقاط لفرز سيارات المتعزبين في كل من (محبس الجنين) وقنطرة أجياد وأبو ظلام وجبل الكعبة وأبو الصلا والخزرة) حيث يتم منع دخول السيارات التي المنطقة المركزية أوقات الصلاة.

السكر وضغط الدم ومركز طب الأسنان، كما تم اعتماد ٢٠ مركز الرعاية الصحية الأولية داخلها منها خمسة مراكز بالمنطقة المركزية إضافة إلى ٤٢ مركزاً خارج العاصمة المقدسة.

وبين الدكتور السبيعي أن صحة العاصمة المقدسة أعنت فرقاً ميدانية مجهزة ومدربة تدريباً جيداً للتعامل مع الحالات الطارئة (الحوادث والكوارث) في أماكن حدوثها فور البلاغ عنها وتعمل تلك الفرق حتى نهاية الشهر الكريم.

فيما أكد وكيل أمانة العاصمة المقدسة للخدمات الهندسية - جمال حريزي أن الأمانة وضعت خطتها لهذا الشهر الفضيل من راعية الكثافة العددية للزوار والمعتمرين خاصة حول الحرم المكي الشريف حيث تم تكثيف معدات النظافة التي تستعمل على مدار الساعة وكذلك رفع مستوى الإصحاح البيئي والتأكد من سلامة المواد المعروضة موضحاً أن الصناديق الضاغطة ستغطي المنطقة المركزية وسيتم تفريغها في غير أوقات التزود إضافة إلى عمل أعداد كبيرة من عمال النظافة على مدار الساعة من خلال الورديات. كما سيتم تكثيف الرقابة على المطاعم ومحلات بيع الوجبات للتأكد من سلامة الوجبات وصلاحياتها للاستهلاك الآدمي وحصول العاملين على شهادات صحية تثبت خلوصهم من الأمراض.

كما جندت قوات أمن الحرم كل طاقاتها لخدمة الزوار والمعتمرين والمحافظة على أمنهم وسلامتهم وراحتهم ومساعدتهم وتوجيههم ورشادهم في ما يحتاجون إليه والتعاون والتنسيق مع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام لتنظيم عملية دخول وخروج الزوار من وإلى المسجد الحرام ومنع الجلوس في المراتب المؤدية إلى صحن المطاف والمحافظة على سلامة الزوار ومكافحة الظواهر السلبية التي قد تحدث من بعض ضعفاء النفوس الذين



سمو الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة

سلاة التراويح .
كما يولي الفرع اهتماماً كبيراً مساجد المواقيت الخاضعة لإشرافه هي (علم - الجحفة - قرن المنازل - وادي محرم) وكذلك مساجد الحل -التنعيم - الجعرانة) ومساجد حجز السيارات الخمسة على مداخل مكة المكرمة

وأشار مدير الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة الدكتور - خالد ن قاسم السبيعي إلى أنه تم تزويد مراكز الصحية المنتشرة بالحرم المكي الشريف والبالغ عددها أربعة مراكز وهي باب حجاب العلوي وباب

جيداد الأرضي وباب الملك عبدالعزيز وباب العمرة بكل احتياجاته من الأدوية والأسعافية والمحاليل والمزومة الطبية بدعم المراكز بالكوادر الفنية اللازمة للعمل على مدار (٢٤ ساعة) لتقديم خدماتها الأسعافية الأولية للزوار والمعتمرين علاج معظم الحالات التي تصلها وأما الحالات التي تحتاج مستكمال العلاج مثل جلطات القلب أو جلطات المخ أو لكسور فيتم تحويلها لمستشفى أجياد العام ومن ثم لمستشفيات الأخرى حسب الحاجة وقد تم التنسيق المسبق بما تم دعم مستشفى أجياد العام ومراكز الحرم بعدد من لكشافة بالتنسيق بين إدارة الخدمات العامة والإسكان صحة العاصمة المقدسة والجهات المعنية كما تم التنسيق مع زيارة الحج لإزرام شركات ومؤسسات العمرة بوضع أسورة عصم على أيدي المعتمرين توضح جنسية كل منهم واسم لشركة القادم عن طريقها لكي يسهل الاستدلال عليهم وعلى وواقفهم في حالة تعرضهم لأي حادث طارئ لا يسمح الله، في عين أنه تم استعداد كافة مستشفيات العاصمة المقدسة لتوفير الرعاية الصحية وتقديم خدماتها الطبية والأسعافية للزوار والمعتمرين خلال الشهر الفضيل حيث تم تشغيل ٦ مستشفيات بكامل قواها وينسبة ١٠٠٪ وبسعة ١٧٠٠ سرير ضافة إلى تشغيل مركز السموم والكيمياء الشرعية ومركز